Treasury Group
Weekly Money Market Report
October 23, 2016

البنك المركزي الأوروبي يبقي التحفيز على حاله كما كان متوقعاً

الولايات المتحدة الأميركية

الدولار الأميركي يرتفع

تبقى أسعار الفائدة الأميركية محور تركيز الأسواق، مع استمرار توقع رفعها في ديسمبر. فقد قال نائب رئيس مجلس الاحتياط الفدرالي، ستانلي فيشر، إن انخفاض أسعار الفائدة قد يهدد الاستقرار الاقتصادي، ولكن رفع المجلس لأسعار الفائدة ليس "بتلك البساطة". وسيتم اتخاذ القرار في الثاني في نوفمبر، ولكن الأسواق لا تتوقع رفع الأسعار خلال هذا الاجتماع، بل على العكس، فإن احتمالات رفعها ارتفعت إلى مستوى 70% في اجتماع ديسمبر.

وفي أوروبا، كان اجتماع البنك المركزي الأوروبي حمائمياً رغم أن واضعي السياسات أبقوا سياسة الأسعار على حالها وكذلك برنامج التسهيل الكمي. فقد أشار رئيس البنك، ماريو دراغي، إلى أنه لم تجر مناقشات حول خفض التسهيل الكمي أو رفعه خلال الاجتماع، وأكد أنه سينتظر حتى ديسمبر لتقرير ما إذا كان سيستمر في برنامج شراء الأصول البالغة قيمته 80 بليون يورو الذي تم وضعه في بداية هذه السنة.

وفي مجلس التعاون الخليجي، حققت السعودية رقما قياسيا هذه السنة بإصدارها سندات بقيمة 17.5 بليون دولار أميركي، كون ذلك هو العرض العالمي الأول للحكومة. ومن العوامل الداعمة للإصدار أسعار الفائدة العالمية المنخفضة جدا وعدم توفر أصول ذات عائد مرتفع حول العالم.

وعلى صعيد العملات، استمر ارتفاع الدولار الأخير من أدنى مستوى له في مايو عند 91.91 وبلغ أعلى مستوى له عند 98.80.

وبدأ اليورو الأسبوع عند 1.0972 مقابل الدولار الأميركي وتمكن من بلوغ أعلى مستوى له عند 1.1039، ولكنه سرعان ما تراجع مع ردة فعل الأسواق المالية على قرار البنك المركزي الأوروبي إبقاء أسعار الفائدة على حالها، وتمكن من إنهاء الأسبوع عند 1.0887.

وخسر الجنيه الإسترليني 20% من قيمته منذ التصويت على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، الأمر الذي رفع توقعات التضخم كثيرا وخفض من احتمال خفض بنك إنكلترا لأسعار الفائدة. ويطالب المستثمرون بعلاوة إضافية لشرائهم سندات من الحكومة، ما أدى إلى ارتفاع العائدات بمقدار 37 نقطة أساس، وهو التحرك الأكبر منذ الأزمة المالية الأخيرة. وبدأ الجنيه الأسبوع عند 1.2186 وتمكن من إنهاء الأسبوع عند 1.2238.

وفي آسيا، قال محافظ بنك اليابان، هاروهيكو كورودا، يوم الجمعة أمام البرلمان إن بنك اليابان سيقيّم منحى العائد الملائم في كل اجتماع وأن هذا المنحى يمكن أن يتغير حسب الاقتصاد. وبدأ الين الياباني الأسبوع عند 104.25 مقابل الدولار. وبقي الين مستقرا الأسبوع الماضي، رغم استمرار الزخم لصالح رفع أسعار الفائدة الأميركية مقابل العملات الرئيسة، مع استمرار تجنب السوق للمخاطر بدعم الين كملاذ آمن. وتمكن الين من بلوغ أدنى مستوى له عند 103.15 وأعلى مستوى له عند 104.39، وأنهى الأسبوع عند 103.85.

ومن ناحية السلع، ارتفعت أسعار النفط بنسبة 3% تقريبا لتصل إلى أعلى مستوى لها منذ أكثر من سنة بعد أن أظهر تقرير انخفاضا غير متوقع في مخزونات الخام الأميركية. وتم التداول بمستقبليات الخام بأعلى من 52$ للبرميل، وهو أعلى مستوى منذ يوليو 2015. وأظهر تقرير حكومي أن مخزونات النفط الأميركية انخفضت بشكل مفاجئ بواقع 5.2 مليون برميل الأسبوع الماضي، مقابل توقعات المستثمرين بارتفاع قدره 2.1 مليون برميل.

مؤشر سعر المستهلك الأميركي يرتفع في سبتمبر

ارتفع مؤشر سعر المستهلك بنسبة تتراوح بين 0.1% و 0.3% مقارنة بشهر مضى. وسجل المؤشر أكبر ارتفاع له منذ خمسة أشهر في سبتمبر مع ارتفاع تكلفة البنزين والإيجارات. وارتفع المؤشر في الأشهر الإثني عشر المنتهية في سبتمبر بنسبة 1.5%، وهو الارتفاع الأكبر الآن مقارنة بسنة مضت منذ أكتوبر 2014، فيما ارتفع بنسبة 0.1% الشهر الماضي بعد أن ارتفع بنسبة 0.3% في أغسطس.

طلبات البطالة ترتفع إلى 260 ألفا

بلغ عدد الطلبات الأولية المعدل موسميا في الأسبوع المنتهي في 15 أكتوبر 260000، أي بارتفاع قدره 13000 عن مستوى الأسبوع السابق بعد المراجعة، والذي ارتفع بعد المراجعة بمقدار 1000، من 246000 إلى 247000. وبلغ المعدل المتحرك لأربعة أسابيع 251750، أي بارتفاع قدره 2250 عن معدل الأسبوع السابق بعد المراجعة، حيث ارتفع بمقدار 250، من 249250 إلى 249500. ولم تكن هناك عوامل مؤثرة على الطلبات الأولية هذا الأسبوع، الذي يعتبر الأسبوع 85 على التوالي التي تسجل فيه هذه الطلبات رقما دون 300000، وهي المدة الأطول منذ 1970.

عدد المساكن الأميركية التي بدأ العمل بها ينخفض بشكل غير متوقع

انخفض عدد المساكن الجديدة التي بدأ العمل بها في سبتمبر بشكل مفاجئ بسبب انخفاض في الأبنية متعددة العائلات، فيما ارتفعت التراخيص بأكثر من توقعات السوق، في إشارة إلى تقدم متقطع في سوق العقار السكني. وجاء عدد المساكن التي بدأ العمل بها أقل من المتوقع، عند 9%-، فيما كانت التوقعات لارتفاع نسبته 2.9%. ولكن مساكن العائلة الواحدة التي بدأ العمل بها استمرت في الارتفاع، إذ ارتفعت بنسبة 8.1% في سبتمبر لتصل إلى 783000. وإضافة إلى ذلك، استمرت تصاريح البناء بإظهار سوق صحي بارتفاعها بنسبة 6.3% مقارنة بشهر مضى، مقابل توقعات بارتفاع نسبته 1.1%

مؤشر مجلس فيلادلفيا للتصنيع تراجع في أكتوبر

This report is a publication of National Bank of Kuwait. It is designated for information only, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential loss and/or damage arising from its use.

Treasury Group
Weekly Money Market Report
October 23, 2016

تشير نتائج استطلاع مستقبل أعمال التصنيع لشهر أكتوبر إلى أن ظروف التصنيع الإقليمي استمرت بالتحسن. فقد كانت مؤشرات النشاط العام، والطلبات الجديدة، والشحنات كلها إيجابية هذا الشهر. وتتوقع الشركات استمرار النمو في التصنيع خلال الأشهر الستة القادمة وهي أكثر تفاؤلا حيال صحة التوظيف. ولكن النشاط التصنيعي الحالي في المنطقة تراجع من 12.8 في سبتمبر إلى 9.7 هذا الشهر، وهذا هو الشهر الثالث على التوالي يكون فيه المؤشر إيجابيا. وارتفع مؤشر الطلبات الجديدة بشكل كبير هذا الشهر، من 1.4 في سبتمبر إلى 16.3 في أكتوبر. وارتفعت نسبة الشركات التي سجلت ارتفاعا في الطلبات الجديدة هذا الشهر من 30% الشهر الماضي إلى 40% هذا الشهر.

أوروبا والمملكة المتحدة

البنك المركزي الأوروبي يبقي التحفيز على حاله

أبقى البنك المركزي الأوروبي برنامجه للتسهيل الكمي على حاله، وكذلك أسعار الفائدة، وذلك مع ازدياد عدم اليقين حيال توسع محتمل في شراء السندات لاحقا هذه السنة. فقد أبقى المجلس الحاكم سعر الفائدة على إعادة التمويل الرئيس عند الصفر، وعلى الودائع عند 0.4%-، وشراءات الأصول عند 80 بليون يورو شهريا، كما توقعت الأسواق. وقال البنك المركزي الأوروبي في بيان له إن "المجلس الحاكم يستمر في توقع بقاء أسعار الفائدة الرئيسة عند مستوياتها الحالية أو أقل لفترة ممتدة من الوقت، وإلى ما بعد أفق صافي شراءات الأصول بكثير". وأضاف أن "المجلس الحاكم يؤكد أن شراءات الأصول الشهرية البالغة قيمتها 80 بليون يورو ستمتد حتى نهاية مارس 2017، أو إلى ما بعد ذلك، إذا كان ذلك ضروريا، وفي أي حال حتى يرى تعديلا مستداما في مسار التضخم يتماشى مع التضخم المستهدف".
وقد قال دراغي إن التضخم الثقة سيعود إلى المعدل الذي يستهدفه البنك عند أقل من 2% بقليل مع بداية 2019 على الأكثر، وإن الرأي الغالب للاقتصاديين في استطلاع منفصل هو أن البنك سيوسع لاحقا التسهيل الكمي ليبلغ ذاك الهدف. وتقيّم لجان البنك المركزي الأوروبي الخيارات لإعادة تصميم البرنامج لضمان إمكانية استمرار الشراءات، بعد ظهور مخاوف من أن الأصول المؤهلة قد تكون في انخفاض.

مؤشر سعر المستهلك في منطقة اليورو يرتفع بنسبة 0.4%

تضاعف معدل التضخم في منطقة اليورو كما كان متوقعا في سبتمبر مع ارتفاع أسعار الطاقة في الأسابيع الأربعة الماضية، رغم أن المعدل الأساس الذي يراقبه البنك المركزي الأوروبي أيضا بقي على حاله للشهر الرابع على التوالي. ففي قطاع الخدمات، الذي يعتبر أكبر اقتصاد في منطقة اليورو، ارتفعت الأسعار بنسبة 1.2% مقارنة بسنة مضت في سبتمبر وبنسبة 1.1% عن الشهر السابق. ومع ذلك، فإن التضخم لا زال بعيدا عما يستهدفه البنك المركزي الأوروبي عند أقل من 2%، رغم أن البنك يضخ 80 بليون يورو شهريا في الاقتصاد.

مؤشر سعر المستهلك البريطاني يرتفع في سبتمبر

ارتفعت أسعار المستهلك في بريطانيا بنسبة 1.0% في السنة المنتهية في سبتمبر 2016، مقارنة بارتفاع بنسبة 0.6% في السنة المنتهية في أغسطس. وكانت نسبة ارتفاع سبتمبر الأعلى منذ نوفمبر 2014، حين سجلت أيضا 1.0%. وتظهر الإحصائيات الرسمية أن معظم الارتفاع في سبتمبر جاء فعليا من أكبر قفزة شهرية في أسعار الملابس منذ ست سنوات ومن ارتفاع تكاليف الوقود. وأشار توقع بنك إنكلترا في أغسطس إلى أن التضخم سيبلغ معدله المستهدف عند 2% خلال سنة، ثم سيتجاوزه على الأرجح في السنتين التاليتين، إذ أن تراجع الجنيه الإسترليني يرفع تكاليف التضخم. وإضافة لذلك، ارتفع مؤشر سعر المستهلك الأساس من 1.3% إلى 1.5% مقارنة بسنة مضت في شهر سبتمبر.

تغير عدد طلبات البطالة في بريطانيا بمقدار 0.7 ألفا

أظهرت بيانات توظيف أكتوبر أن عدد المطالبين بإعانة البطالة ارتفع بمقدار 0.7 ألفا فقط في سبتمبر عما كان عليه في أغسطس. ولكن تمت مراجعة رقم أغسطس من 2400 إلى 7100، وهو ليس بالأمر الجيد. وبقي معدل البطالة مستقرا عند 4.9% في أغسطس وارتفع معدل الأجر الأسبوعي بنسبة 2.3% في الأشهر الثلاثة حتى نهاية أغسطس مقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية. وكان المؤشران متسقان مع التوقعات.

مبيعات التجزئة البريطانية

سجلت مبيعات التجزئة البريطانية أقوى نمو ربع سنوي في الربع الثالث من 2016 منذ أواخر 2014. فقد ارتفعت أحجام مبيعات التجزئة، في الأشهر الثلاثة المنتهية في سبتمبر، بنسبة 1.8% مقارنة بالربع السابق، وبنسبة 5.4% عن السنة السابقة. ورغم ذلك كانت أرقام سبتمبر مخيبة للآمال مع بقاء مبيعات التجزئة على حالها عند 0% مقابل التوقعات البالغة 0.3%. وتسبب التراجع الحاد للجنيه الإسترليني بنسبة 20% منذ التصويت على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بارتفاع الأسعار، ما أدى إلى تراجع طلب المستهلكين.

آسيا

محاضر اجتماع السياسة لمجلس احتياط أستراليا

صدرت محاضر اجتماع أكتوبر لمجلس احتياط أستراليا الذي أبقى أسعار الفائدة على حالها عند 1.5%. وأكدت محاضر الاجتماع على أن المجلس قلق على سوقي الإسكان والعمل، فيما أشار أيضا إلى أهمية تقرير التضخم التالي. ولحظت المحاضر أن التوقعات المحدثة ستتوفر في الاجتماع القادم حين ينظر المجلس في مستقبل الاقتصاد ويقيّم تخفيضات أسعار الفائدة السابقة. وسيراجع المجلس أيضا ظروف سوقي العمل والإسكان في الاجتماع القادم، ولحظ فيهما بقاء عوامل كبيرة من عدم اليقين. ويرى المجلس أن المستويات الحالية للدولار الأسترالي مناسبة للاقتصاد، رغم أن ارتفاع الدولار الأسترالي مجددا لن يكون موضع ترحيب. وتشير هذه الملاحظات بخصوص ملاءمة سعر الدولار الأسترالي الحالي إلى أن المجلس لن يعتمد سياسة التسهيل الآن، ولكنه يترك الباب مفتوحا أمام تحرك محتمل في ربعي السنة الأول والثاني من السنة القادمة، وذلك بحسب تطور جو التضخم.

This report is a publication of National Bank of Kuwait. It is designated for information only, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential loss and/or damage arising from its use.

Treasury Group
Weekly Money Market Report
October 23, 2016

نمو الناتج المحلي الإجمالي الصيني مستقر عند 6.7%

اتسع الاقتصاد الصيني باطراد في الربع الثالث، ليقدم بذلك المزيد من الأدلة على استقرار ثاني أكبر اقتصاد في العالم. فقد ازداد الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 6.7% على أساس سنوي في الربع الثالث من سنة مضت، تماشيا مع توقعات السوق، ومستقرا مع الربع السابق، وذلك مع تعويض الإنفاق الحكومي القوي وانتعاش العقار عن ضعف الصادرات. وفي حين تخفف هذه البيانات من مخاوف هبوط صعب، فإنها تؤكد أيضا على تنامي عدم التوازن في الاقتصاد الصيني، مع تراجع الاستثمار الخاص وازدياد اعتماد النمو على الإنفاق الحكومي وتنامي معدلات الدين.

الكويت

الدينار الكويتي عند مستوى بلغ 0.30310

بدأ التداول بالدينار الكويتي مقابل الدولار صباح الأحد عند مستوى 0.30310.

أسعار العملات 23 - أكتوبر - 2016

	Previous Week Levels				This Week's Expected Range		3-Month
Currencies	Open	Low	High	Close	Minimum	Maximum	Forward
EUR	1.0972	1.0857	1.1039	1.0887	1.0710	1.1075	1.0930
GBP	1.2186	1.2134	1.2330	1.2238	1.2087	1.2430	1.2260
JPY	104.05	103.15	104.39	103.80	102.20	105.50	103.47
CHF	0.9882	0.9841	0.9962	0.9940	0.9790	1.0005	0.9890

This report is a publication of National Bank of Kuwait. It is designated for information only, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential loss and/or damage arising from its use.